

الدر المنثور

عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله : وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب يقول : أنذرهم في الدنيا من قبل أن يأتيهم العذاب .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله : وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب قال : يوم القيامة فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب قال : مدة يعملون فيها من الدنيا أولم تكونوا أقسمتم من قبل لقوله : وأقسموا بأني إذا جاءهم آية أن يقولوا ما لم تكن آية من قبله ففزعوا منه فزعاً عظيماً .

وأخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي Bه قال : بلغني أن أهل النار ينادون ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل فرد عليهم أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال إلى قوله : لتزول منه الجبال .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله : مالكم من زوال عما أنتم فيه إلى ما تقولون .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله : ما لكم من زوال قال : بعث بعد الموت .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله : وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم قال : سكن الناس في مساكن قوم نوح وعاد وثمود .

وقرون بين ذلك كثيرة ممن هلك من الأمم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال قال : قد والله بعث الله رسلاً وأنزل كتبه وضرب لكم الأمثال فلا يصم فيها إلا الأصم ولا يخبى إلا الخائب فاعقلوا عن الله أمره .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن Bه في قوله : وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم قال : عملتم بمثل أعمالهم .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد Bه في قوله : وضربنا لكم الأمثال قال : الأشباه